

المرحلة الرابعة / تطبيقات لغوية

تطور لغة الاعلانات

اللوحات الاعلانية، وللافتات الطرفية، من ارقى ادوات التواصل بين المعلنين والمستهلك، وقد تبوأ اليوم منزلة سامية في ميدان الاعلام التجاري، وصار لهم حضور في حياة العامة، فأين التفت المرء يقع بصره على اعلان ما، وتتنافس هذه اللوحات في شد الانظار وجذبها اليها، من خلال الالوان الزاهية، والاضواء الباهرة، والعبارات المنمقة، ومن خلال اعتماد على صور بعض الشخصيات الجماهيرية المحببة.

ومما يحسن التنويه به، ما نراه من توظيف لهذه الوسيله الحضارية في توجيه المجتمع التوجيه الايجابي البناء، الذي يتغيا مصلحة المواطن، والارتقاء بمستوى وعيه، كاللوحات التي تحذر من التدخين وتظهر مضاره، في صور تعرض عاقبه المدخنين الوخيمه او تلك التي تبين نتائج السرعة المفرطه في قياده السيارات واطارها في صور معبره مؤثرة.

اما الظاهره الغريبه التي بدأت تشيع وتنتشر عبر هذه اللوحات فهي اللغة المعبره عن مضمون الاعلانات فبدل ان نستفيد من هذه الوسيله الاعلاميه المهمه للارتقاء بلغه الناس والجيل الجديد باستعمال عبارات اعلانيه

فصيحته وجمل تشويقيه صحيحه بداننا نرى لغه تجاريه الى الركاه والضعف بل الانكسار ان الاعلانات صارت تكتب باللغه العامية الدارجة وبعبارات في غاية الاسفاف والانحدار دون مراعاة لذوق الناس ولا احترام لعقولها وهذا امر خطير جدا خطير ان اللغة العربية الفصحى هي لغة، ديننا الحنيف وكتاب ربنا العزيز ولغة تراثنا العلمي والثقافي وهي بعد لغتنا القومية التي نعتز بها ونفتخر وهي لغة عبقرية حيه قادره على العطاء والتجدد وهي رباط وتوثيق يجمع هذه الامه من محيطها الى خليجها وان اختلفت اقطارها وتباعدت من هنا بالنقال امير الشعراء احمد الشوقي وجمعنا اذا اختلفت ديار بيان غير مختلف ونطق

فاذا ماتها ونا في شان الفصحى، ورضينا بنشر العاميه مكتوبة،

في احدى اهم وسائل الاعلام فان هذا سيرسخ الضعف اللغوي عندنا، وسيعمق الهواء بيننا وبين الفصحى الى اغوار سحيقه بعيده وسيزيد الطين بله، والخرق اتساعا في وقت نحن اعوج ما نكون فيه الى ما يوحد صفوفنا ويؤلف بين قلوبنا ويجعلنا جسدا واحدا، وبعد فان وزارات الاعلام في بلدنا ومجامع اللغة العربية

ما انفكت تعقد الندوات وتصدر التوصيات والقرارات  
بضروره اعتماد الفصحى لغه الاعلام في وسائله  
المختلفه متأكد ضروره مراقبه لغه الاعلانات واستعمال  
اللغه السليمه فيها ولم يبق الا ان توضع هذه  
التوصيات والقرارات في قيد التنفيذ والمارزه لنحافظ  
على لغتنا العربيه سليمه معافى ومن ثم نحافظ على  
هويتنا واصالتنا ،

السؤال: ما هي العوامل التي تساعد على تطور الاعلان؟  
استمرار التطور التكنولوجي والصناعي بشكل متزايد  
وهو يتطلب وضع سياسات تسويقيه واعلانيه  
وترويجيه وزياده الاستهلاك الناتج عن زياده دخل الفرد.  
تنوع جمهور المستهلكين المحليين والعالميين.  
اتساع دائره الاتصال العالمي وانتشار وسائل الاعلام  
على مختلف المستويات.

يعود تاريخ الاعلان او صناعه الاعلانات الى الحضارات  
القديمه اصبح الاعلان قوه رئيسيه في الاقتصادات  
الراسماليه في منتصف القرن التاسع عشر اذا اعتمد  
بشكل اساسي على الصحف والمجلات في القرن  
العشرين نمت الاعلانات بسرعه مع التقنيات الجديده  
مثل البريد المباشر والاذاعه والتلفزيون والانترنت  
والاجهزه المحموله.

يتصور البعض خطأ ان كتابه المضمون اللغوي او اللفظي للاعلان هي نوع من كتابه الانشائيه والكلمات المرصوصه غير ان الحقيقه انها مهاره وظيفه عمليه مركبه فالكتابه الاعلانيه تعد مزيجا للمدخلات الاساسيه التي تضم المهارات اللغويه والفهم الاقتصادي والقدر على الابداع تحت ضغوط الوقت وقيود المساحه المكانيه والزمنييه ويعد عنصر الكتابه من العوامل الحاسمه في نجاح الاعلان الذي يعتمد على التأثير في المستهلك من خلال امكانيات اللغة والطريقه التي يكتب بها الاعلان تحدد الدرجه التي يستطيع بها ان يؤثر في اعتقادات وبالتالي اتجاهات المستهلك نحو المنتج وكل ما اجاد المعلم في تقديم نص اعلاني تحققت فيه شروط النجاح ضمن هامش اعلى من التأثير للاعلان لزياده نسبه قارئيه، بين المستهلكين فالنص الاعلاني الجيد هو ما تكون قراءته اسهل من اهماله وكاتب الاعلان يحاول دائما ان يقدم هذه النوعيه عن النصوص التي تكون قرائتها اسهل من اهماله، مكاتب الاعلان يحاول دائما ان يقدم هذه النوعيه عن النصوص التي تكون قراءتها اسهل من اهمالها .

كيف يصبح الاعلان فعالا؟

: جذاب اعلان خطوات عليك القيام بها قبل تعديل

طريقه عمل للمنتج والشركه swot1

2- ضع اهدافك الرئيسيه.

3- ابحت وحل السوق والمنافسين والجمهور

المستهدف.

4- حدد جمهورك المستهدف.

5- حدد القنوات التي يتواجد عليها جمهورك المستهدف.

6- جذاب اعلان اجراء عزف ذهني للخروج بافكار

تساعدك على الكتابة.

7- اعلان الكتابة.

يعتبر الاعداد الاعلام جيد يحتاج لعدد من الخطوات والاعمال الاساسيه فهناك العديد من اصحاب الاعمال والشركات ، ينفقون ملايين الدولارات لعمل اعلان رائع الترويج للمنتج والتي تعد امرا ضروريا لمعرفة العملاء بالدعايه الاعلاميه وتفاصيل ماده الدعايه.

خصائص تصميم اعلان ناجح:

لابد ان يطرح الاعلان ارضا مغريا لمن يقوم بالاستهلاك ولا يقتصر الامر على الكلمات الموجوده في الاعلان او عرض النافذه او تمجيد في المنتج ولكن ضع للمشاهد له الميزه المحدده والحقيقه التي تجعل منه يقوم بقوه

على شراء المنتج او غيره،

الارض الاعلامي لابد وان يكون احاديا غير مرتبط  
بتقديم او عدم عرض المنافسه كما لابد ان يحتوي  
الاعلام على علامه فريده قد ترتبط مثلا بعلامه تجاريه  
او في عدد من الاقتراحات لا تستطيع تقديمها من خلال  
المواد الاعلاميه الاخرى.

لابد ان يكون الاعلان الذي يتم طرحه قويا للغاية حتى  
يجذب عدد كبير من العملاء له كما قد ياتي بعدد كبير  
من الافراد الجدد الذي انا قد يعجبون بالاعلان  
وسيقومون بالاهتمام واقتناء الماده التي تم الاعلان  
عنها في المنتج كما قد يجذب شريحه اخرى من العملاء  
المحتملين.

شروط الاعلان الناجح:

- ١- تحديد وفهم جمهورك المستهدف.
- ٢- فهم المشكله التي يحلها منتجك او خدمتك.
- ٣- تركيز في الرساله الاعلانيه على ان نشاطك التجاري  
يملك حل هذه المشكله.
- ٤- التسويق من خلال المحتوى على عبر الوسائل  
الرقميه.
- ٥- التصميم الجديد للاعلان.

٦- قدره الاعلان على خلق تفاعل سواء تعليق او اعجاب  
او مشاركه.

مدرس ماده  
د. حمزه عبيس